

# الكافية لابن الحاجب - 041 - الفصل العاشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

افعله - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد اما بعد ففي اللقاء الماضي بدأت في شرح باب التعجب بصيغتيه القياسيتين ما

وافعل به ووصلت الى الكلام في اعراب جملتي هاتين الصيغتين القياسيتين قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه وما ابتداء  
كيرة عند سيويه وما بعدها الخبر وموصولة عند الاخفش والخبر محذوف - 00:00:35

هذان السطران او هذا الكلام يتعلق بالصيغة الاولى. صيغة ما افعله واما قوله وبه ابتداء الكلام في اعراب الصيغة الثانية التي هي  
افعل به نرجع الى الصيغة الاولى وهي ما افعله كما تقول ما اجمل الصدق ما اصفى السماء ما احسن الامانة ما اقبل - 00:01:07  
الكذبة ما اسوأ الخيانة او ما احسنه ما احسنها ما اجملها الى اخره ما احسنهن ما اجملهن ما احسنهم ما اجملهم ما هنا اه اختلف في  
اعرابها او اختلف في ماهيتها على اقوال - 00:01:36

القول الاول وهو مذهب سيويه وهو مذهب الجمهور الاكبر ايضا من النحويين قالوا انما هنا نكرة يعني ليست معرفة نكرة تامة  
تعجيبة نكرة تامة تعجيبة ما معنى نكرة يعني ليست معرفة؟ - 00:02:01  
فنكون بهذا اخرجنا ماء الموصولية لان الاسم الموصول من جملة المعارف. اذا ليست موصولية وقولنا نكرة تامة اذا ليست ناقصة وهو  
مذهب الاخفش في قولين له لان ما عند الاخفش - 00:02:34

ناقصة وليست تامة قال ابتداء يعني في محل رفع مبتدأ. اذا ما عند سيويه وعند جمهور البصريين نكرة فخرجنا الموصولية لان  
الموصول من جملة المعارف تامة اخرجنا الناقصة لان الاخفش يرى انها ناقصة - 00:02:57  
نكرة تامة تعجيبة هكذا يقولون في مذهبي في اعرابي ما على مذهب سيوييل عندما نقول تعجيبة نكون بهذا قد الاخفش الذي يرى  
انها موصولية واخرجنا مذهب الفراء الذي يرى انها استفهامية - 00:03:26  
يعني الاقوال الى الان او المذاهب في الارجح او في الاشهر المذاهب ثلاثة المذاهب في الاشهر ثلاثة اولها هي تعجيبة عند في بويه  
وعند الجمهور هذا الاول المذهب الثاني موصولية - 00:03:46

عند الاخفش نكرة عفوا معرفة موصولية لان الموصولة معرفة ومذهب ثان للاخفش نسب الى الاخفش نكرة موصوفة اذا صارت  
النكرة تامة ليست ناقصة تعجيبة او معرفة ناقصة موصولية هذا المذهب الاول للاخفش. المذهب الثاني للاخفش - 00:04:08  
طبعاً معرفة قلنا هل قلت نكرة ولا معرفة؟ معرفة موصولية ناقصة المذهب الثاني للاخفش ويكون الثالث من جملة المذاهب نكرة  
ولكنها موصوفة. المذهب الرابع مذهب الفراء والفراء يرى انها استفهامية - 00:04:38

اذا صارت المذاهب صارت المذاهب اربعة نرجع الى مذهب اه الاخفش عفوا مذهبي سيوي على مذهب سيويه سنقول آ ما نكرة  
تامة تعجيبة مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ - 00:05:00

بمعنى يعني معنى ما هنا بمعنى شيء عظيم. بمعنى شيء عظيم بمعنى بعضهم يقول بمعنى شيء. والاحسن ان نقول بمعنى شيء عظيم  
طبعاً بمعنى شيء على الحكاية يعني معناها شيء. اما اذا ردنا على الاعراب بمعنى شيء عظيم - 00:05:25  
اذا بمعنى شيء عظيم. يعني شيء عظيم جعل الصدق حسناً ما احسن الصدق او جعلنا نتعجب من حسن الصدق وبالطبع نقول عظيم  
لانه لا يتعجب الا من عظيم عظيم في القبح او عظيم في - 00:05:47

نعم اذا هذا على مذهب سيبويه لما هي مبتدأ على مذهب السيبويه لان اعراب اسماء الاستفهام واعراب اسماء الشرط اسماء الاستفهام واسماء الشرط طبعاً ما هنا اسم وليست حرفاً والاسم لابد له من محل - [00:06:09](#)

من الاعراب واسماء الاستفهام ينظر في جملتها الى الذي بعدها هل تلاها اسم مثل من اخوك من الحاضرون هنا تلاه اسم او تلاه فعل اذا تلاه فعل سينظر الى الفعل هل هو - [00:06:27](#)

متعد او لازم وان كان متعدياً هل نصب مفعولاً به في جملته او لم ينصب مفعولاً به في جملته فيقال في اسماء الاستفهام وكذا اسماء الشرط اذا تلاها اسم من القائمون - [00:06:49](#)

من زيد من اخوك فهو في الشهر في محل رفع مبتدأ اذا اتفقا في الافراد من زيد عليكم السلام ورحمة الله. اذا اتفقا في الافراد صارت مسألة خلافة ما بين سيبويه والافخش - [00:07:09](#)

من زيد يعرب من في محل رفع مبتدأ وزيد خبره. الافخش يجيز من في محل رفع خبر مقدم وقدم لان له الاصلة لانه استفهام والاستفهام له الاصلة وزيد مبتدأ مؤخر - [00:07:27](#)

اذا هنا في من ما احسن زيدا تلاه فعل والفعل هنا متعد بدليل ان زيدا مفعول به. فيقال في اسماء الاستفهام واسماء الشرط اذا تلاها فعل متعد استوفى مفعوله يعني نصب مفعولاً به في جملته. فاسم الاستفهام واسم الشرط في محل رفع مبتدأ. وهنا ما الاستفهامية تلاها فعل قد متعد - [00:07:44](#)

مفعوله فاذا ما في محل رفع مبتدأ فاذا كانت ماء نحن نتكلم عن اعراب ما اجمل الصدق ما اجمله على مذهب والجمهور فاذا كانت ما نكرة تامة تعجبية في محل رفع مبتدأ. اذا تحتاج الى - [00:08:15](#)

والخبر هي الجملة الفعلية التي بعده. احسن زيدا هذه الجملة من الفعل والفاعل الفاعل والمستتر في محل رفع خبر هذا المبتدأ هذا على مذهبي سيبويه. اما الافخش فنقل عنه قولان - [00:08:37](#)

القول الأشهر من قولي الافخش انها ماء فيما احسن زيدا ما احسنه ما احسنها الى اخره. ما معرفة موصولية في محل رفع مبتدأ يعني الافخشونة يوافق سيبويه في ان ما مبتدأ ويخالفه في انها - [00:08:58](#)

معرفة وليست نكرة وفي انها موصولية وليست طيب الموصول يحتاج الى واحسن زيدا هي الصلة. وجملة الصلة لا محل لها من الاعراب. اذا اين الخبر؟ قالوا والخبر محذوف وجوبا والخبر محذوف - [00:09:20](#)

وجوبا وهذا امر من الامور التي ستعيب مذهب الافخش بعد ذلك اقول الامور التي تقدم مذهب سيبويه وتأخر مذهب الافخش او تقوي مذهب سيبويه وتضاعف مذهب الافخش اذا ما معرفة - [00:09:42](#)

موصولية بمعنى الذي طبعاً ما احسن زيدا يعني الذي احسن زيدا شيء عظيم والخبر تقديره شيء عظيم وجملة احسن زيدا صلة الموصول لا محل لها من الاعراب هذا المشهور من مذهبي او من قولي الاغفل - [00:10:01](#)

القول الثاني للافخش ان ما هنا نكرة ليست معرفة موصوفة نكرة موصوفة ناقصة ليست تامة وفي المذهب الاول للافخش ايضا ناقصة ويكون الافخش بقوليه خالف سيبويه لان سيبويه جعلها تامة وليست - [00:10:27](#)

ناقصة اذا ما معرفة موصولية ناقصة؟ القول الاول للافخش. القول الثاني نكرة موصوفة ناقصة على المذهب الافخشي للاول جملة احسن زيدا صلة الموصول الى محل لها من الاعراب على المذهب الثاني للافخش طالما هي موصوفة اذا تحتاج الى - [00:10:56](#)

وصفتها جملة احسن زيدا يعني وجملة احسن زيدا في محل رفع صفة ما طيب اذا كانت احسن زيدا على المذهب الاول للافخش صلة الموصول لا محل لها من الاعراب. بقي الخبر الخبر محذوف وجوبا. على المذهب الثاني جملة - [00:11:19](#)

احسن زيدا المذهب الثاني للافخش جملة احسن زيدا في محل رفع صفة الاسم الموصوف اذا بقي الخبر غير موجود مرة ثانية الخبر على مذهب الافخشي محذوف وجوبا تقديره شيء عظيم ايضا - [00:11:38](#)

المذهب الرابع للفراء الفراء يرى ان ماء استفهامية طبعاً والذي بعده في محل رفع خبر سيكون وافق سيبويه في ان جملة احسن زيدا في محل رفع خبر وخالفه في ان ما - [00:11:58](#)

استفهامية وليست تعجبية الفراء يرى ان ماء استفهامية في محل رفع مبتدأ طيب يقال للفراء اذا كانت استفهامية فاي شيء ربنا  
افعل على الفتح اتفاقا ان افعل في علوم ماض مبني على الفتح. وعادة في الاستفهامية نقول ما احسن - [00:12:18](#)  
قصائدك فتقول القصيدة التي مطلعها كذا ما احسن كتبك فتقول كتابي الذي عنوانه كذا. فالذي بعدما الاستفهامية يكون يكون  
مرفوعا فاي شيء بناه على الفتح واتفاقا ان افعل مبني على الفتح فاي شيء بناه على الفتح؟ قال انما بني افعل بعدما التي هي  
الاستفهام ليفرق بينه وبين - [00:12:49](#)

بين الاستفهام لانها لو بقيت استفهاما على الاصل في الاستفهام كان يجب ان يرفع ما بعدها ما احسن كلمة فيقال كلمة الشهادة لا اله  
الا الله ما انجى كلمة فتقول لا اله الا الله. اليس هكذا؟ ما افضل قصائدك - [00:13:20](#)  
ما افضل؟ فيقال انما بني على الفتح ليفرق بينه وبين ما الاستفهامية التي بقيت على اصل وضعها بقيت استفهام يحتاج الى جواب  
لان الاستفهام سؤال ويجب ان عنه واضح الكلام الى الان - [00:13:44](#)  
طيب بقيت ايضا مناقشات لهذه القضية. هذه المناقشات لهذه المذاهب جزء كبير مبني على الخلاف فيما افعله. وليس في اف. نحن  
الان نتكلم عن ما افعل وليس عن افعل بي. هل ما - [00:14:04](#)

افعل هل افعل في اسلوبي ما افعله؟ اسم او فعل افعل هل هو اسم او بالفعل هناك خلاف فيه ما بين الاسمية والفعلية نحن ما زلنا  
نتكلم فيما افعل وليس في - [00:14:21](#)

افعل به نعم قبل ان اذكر هذا الخلاف او افصل الكلام في هذا الخلاف ارجع مرة ثانية الى آ بعض المناقشات فيما يتعلق بهذه  
المذاهب الاربعة نحن نقول اولاً على مذهب الاخفش الخبر محذوف على - [00:14:38](#)

قولين الاثنين محذوف وجوبا. محذوف وجوبا على المذهبيين الاثنين. لم قلنا محذوف وجوب لان وجوبا لاننا في ماء الموصولية  
المذهب الاول للاخفش احسن صلة الموصول ولم يتبقى لدينا خبر وعلى القول الثاني للاخفش ان ما موصوف جعلنا احسن زيدا هي  
الصفة فلم يتبقى لدينا خبر. لذلك قلنا ان الخبر محذوف - [00:14:58](#)

طيب الذي يقوي مذهب السيوي ان ما نكرة تامة تعجبية نكرة ليست معرفة فخرجنا اخرجنا الموصولية لان الموصولة من المعارف.  
تامة نكون اخرجنا ما على مذهبي الاخفش لانه على المذهبيين سواء كانت موصولية - [00:15:26](#)

او كانت موصوفة ناقصة عنده فنقول بهذا اخرجنا الناقصة. تعجبية نكون بهذا اخرجنا الموصولية واخرجنا الموصوفات واخرجنا  
الاستفهامية ايضا التي على مذهب الفارة الذي يقوي مذهب السيوي ان الكلام هنا ان هذا الاسلوب مبني على الابهام - [00:15:45](#)  
لان التعجب فيه غاية الابهام. يعني عندما نقول ما احسن زيدا ما هو مقدار الاحسان؟ هل هو واضح لذلك مبهم اليس هكذا ليس  
محدودا. لذلك يقولون مثلاً حتى اوضح قصة الابهام - [00:16:09](#)

يقولون ان اسماء الجهات الست وما الحق بها طيب الزمان الذي تدل عليه الجهات عفوا المكان الذي تدل عليه الجهات الست مبهم  
بدليل اه بدليل الابهام او اوضح شيء في دليل الابهام انه - [00:16:27](#)

يعني عندما تقول زيد او اين سنلتقي؟ سنلتقي امام البوابة امام ظرف مكان اليسا هكذا طيب اين سنلتقي امام بوابة الجامعة؟  
جميل. اذا الجهة الالتقاء امام البوابة. على بعد سنتيمتر اسمه - [00:16:52](#)

امام البوابة وعلى بعد مئات الكيلو مترات من جهة الامام امام البوابة ونفسه يمين البوابة يمينها بنصف متر ويمينها بعدة كيلو مترات  
ايضا يمين البوابة هل قابلت بدويا في حياتك وسألته اين ديرة فلان - [00:17:15](#)

قابلت اذا قابلت بدويا انا حياتي كلها في السعودية يعني قابلت الاف الاف من البدو انت محتار في منطقة فلانية قبل مولانا جي بي  
اس رضي الله عنه تسأل القرية الفلانية اين - [00:17:34](#)

يقول لك تمام قدام قدام ورا الجبل جميل ورا الجبل يعني انت في ذهنك اقطع الجبل اول ما تتجاوز الجبل ارأيت ديار كذا ورا  
الجبل عنده عشرات الكيلومترات الرجل صادق. كلها - [00:17:58](#)

وراء الجبل فورا هذه هل هي محدودة مبهم المسافة البدوي نفسه يعرف معنا الابهام الذي بالمناسبة دائما اقول للطلاب في الدروس

في الدروس في الجامعة ان احسن من ينطق بالتصغير على وفق القواعد الصحيحة الفصحى - 00:18:25

هم البدو فاذا كنت بدويا او تعرف لغة البدو و اردت ان تنطق بالتصغير على وجه صحيح فصيح فانت قابل بدوية لا يخالفون القواعد.

اللهم الا انهم يكسرون الاول كسرة ليست صريحة - 00:18:49

يعني نوعا ما كسرة مختلطة ليست كسرة صريحة يعني الصندوق صغر الصندوق تقول لي البدوي ما هذا يقول لك صنيديق هذا هو شوارع يعني يخاف من العين. ما شاء الله تاجر قل له لسه ما زلت - 00:19:10

شوارع ينطقون بالتصغير بجميع الفاظ الكلمات مهما كانت زينتها اصولها آآ في وسطها الف ليس في وسطها الف الى اخره ينطقون بالتصغير التام صحيحا تماما على وفق القواعد. تريد ان تعرف - 00:19:34

كيف تنطق بالتصوير بدوي بالبدوية انتهينا اذا ما هنا آآ التعجب من مواضع الابهام ما علاقته في الرد على مذهب الاخفش الاخفش يقول انما في اول قوله موصولية والموصول ايضا في صلة - 00:19:57

في صلته ليس هكذا الصلة لايضاح ما في الموصول من ابهام او لاتمام ما في الموصول من نقص لان الموصولة موصول يحتاج الى صلة يعني فيه نقص فاذا قلنا انما موصولية - 00:20:21

وهذا تعارض على اصل وضع بابي التعجب وضع باب التعجب للامام فاذا قلنا موصولية والصلة توضح صار هناك تناقض ما بين اصل ما وضعت له وما بين هذا المذهب امر اخر - 00:20:38

تقدير الخبر المحذوف على مذهب الاخفش لا فائدة منه. اذ التقدير عنده على المذهب الاول الذي يقول موصولية. الذي احسن شيء الذي احسن زيدا شيء وهذا لا فائدة منه لانه مفهوم ان الذي احسنه او حسنه ماذا سيكون؟ بكل تأكيد شيء - 00:20:57

وهل لا شيء يحسنه؟ اذا ما الفائدة منه هذه المسألة تماما حتى تكون واضحة تماما تذكرنا في باب نائب الفاعل في باب نائب الفاعل هل يصح ان تقول عندما قالوا ان في - 00:21:22

في الزمان وفي المكان الذي سيجعل نائبا للفاعل يجب ان يكون مفيدا فائدة فوق التي تستفاد من الفعل فان لم يفد فائدة ان لم يضيف فائدة جديدة فوق تلك التي دل عليها جذر الفعل لم يصح الكلام. يعني بعبارة اخرى - 00:21:40

حتى تتضح هذه المسألة عندما امثل في بابي نائب الفاعل هل يصح ان تقول صيم زمان هل هذا صحيح الذي سيصام بكل تأكيد زمن اذا لا فائدة من قولك الصين لانه واضح بداهة اذا قلت صيم زمان صار عبثا. والعربية منزهة عن عبث - 00:22:03

ونفس الشيء اذا قلت عتوك فمكان سيعتكف هواء سيعتكف مكان فاذا هذا تركيب فاسد لا يصح ولا ينطق به عربي لانه عبث والعربية منزهة عن العبث. وهنا في نفس الوقت عندما تقول الذي حسن زيدا او احسن زيدا شيء - 00:22:28

لا فائدة من هذا الخبر لانه واضح ان الذي احسنه او حسنه شيء فصار عبثا واضحة هذه النقطة ثم في الوقت نفسه ايضا امر اخر يتعلق بالخبر هذا امر اخر نحن في باب مواضع حذف الخبر وجوبا - 00:22:51

في باب المبتدأ والخبر وفي باب الاسماء ايضا آآ اسماء الشرط الجازمة عندما يقتضي الشيء جوابين جواب قسم وجواب شرط او القسم مبتدأ والمبتدأ يحتاج الى آآ المبتدأ قسم والقسم يحتاج الى - 00:23:14

الجواب والقسم مبتدأ والمبتدأ يحتاج الى خبر فكون القسم مبتدأ احتاج الى شيئين الى جواب قسم والى خبر. تفضل لذلك من مواضع حذف الخبر وجوبا ان والعربية منزهة عن العبث انه سيفني واحد عن - 00:23:49

عن الآخر سيفني واحد عن الآخر فعندما هنا نقول عندنا احسن شيئا يصلح ان يكون خبرا ليس هكذا؟ فلماذا نأتي مع هل نحن بحاجة الى تقدير خبر بعده لسنا بحاجة - 00:24:13

اذا هناك ما يغنينا عن الخبر فلما يقال للاخشي كلمة تلزما بتقدير فالزما بتقضييه على مذهب الاخفش لا بد من تقدير خبر. وهناك ما يغنينا عنه واضح هذه الجواب الثاني ما زلنا نتكلم في الرد على جزئية الخبر عند الاخفش - 00:24:32

ثم ايضا في نفس الوقت يقال للاخفش انت انت قلت بحذفه وجوبا والحذف خلاف الحذف خلاف الاصل ثم هذا النقطة الثالثة ثم يقال للاخشي في الوقت نفسه ايضا حذفته الاصل في الحذف انه يحذف اذا دل عليه دليل سابق. ولا وجود في سياق - 00:24:55

يدل على هذا الذي قدرته وحذفته لآنك قدرت الذي حسن زيدان شيء. اين هذا الذي اين السياق الداخلي؟ السياق الملفوذ به او الموجود ذهنا او الموجود عرفا الى اخره الذي يدل على هذا الذي حذفته لا وجود - [00:25:23](#)

واضح الكلام الى الان ثم ايضا في الوقت نفسه يقال اه عندنا صيغتان ما زلنا في الرد على مذهب الاخفش. عندنا صيغتان للتعجب ما افعله وافعل به انت يعني يقال الاخفش الزمتنا في الصيغة الاولى بحذف الخبر وجوبا - [00:25:42](#)

يعني الزمتنا بالحذف وجوبا لطالما هناك حذف على سبيل وجوه في الصيغة الاولى كان يجب اذا ان يكون هناك حذف في الصيغة الثانية وانت يا ايها الاخفش لا تقول بالحذف في الصيغة الثانية - [00:26:04](#)

فقولك بوجودي بعدم الحذف في الصيغة الثانية هذا يقتضي ان الا يكون هناك حذف ايضا في الصيغة الاولى تمام نعم بقي ان يقال ولما لا نناقش مذهب نحن الان ناقشنا مذهب - [00:26:21](#)

الاخفش يقال لما لا نرد على مذهب سيبويه مثلا بانه قال ما نكرة تامة تعجبية نكرة تامة تعجبية. وهي في محل رفع مبتدأ والمبتدأ لا يصح ان يكون نكرة الا اذا وجد - [00:26:41](#)

مسوغ اليس هكذا؟ من مسوغات الابتداء بالنكرة؟ ما المسوغ الذي لديك؟ حتى صحة ان تجعلها فيقال آ المسوغ هنا يعني لما صح ان تكون ما مبتدأ المصور هنا ان الغرض من التعجب هنا - [00:27:05](#)

الابهام وليس الاخبار المحض وليس مجرأ المحض يعني مجرد الاخبار الغرض هنا من التعجب ليس بما فقط بصيغة التعجب كلها ما الغرض الابهام وليس الغرض الاخبار هل انت تقصد ان تخبر - [00:27:26](#)

ان شيئا قد حسن زيد او تريد ان تعجب اذا الغرض هنا ماذا التعجب وليس الاخبار المحضة واشتراط وجود المسوغ في المبتدأ النكرة انما يشترط في السياق الذي يقصد به الاخبار المحض - [00:27:51](#)

واضح واضحة هذه النقطة نعم هذا جزء من الجواب سيأتي الجزء الثاني ايضا اذا المقصود هنا ماذا؟ الاخبار محض. واشتراط عفوا التعجب وليس الاخبار واشتراط وجود المسوي هو في الاخبار المحض وليس في - [00:28:14](#)

التعدد. ثم امر اخر آ التعجب هنا فيه معنى النفي يعني كأنه هناك مسوغ وهو الشبه بالنفي. والنفي من جملة المسوغات طيب هذي جزئية يحتاج الى ايضاح. كيف كان فيه نفيا - [00:28:39](#)

قالوا عندما قالوا قاسوه على مثال قالوا حر اهر زاناب. هذا مثل مشهور شر المعنى يعني هذا الكلب ما بدأ به بالهريري بالنباح الا بتخوف من شيء ما من احد يريد ان يعتدي على البيت من من غريب قادم. والا لو لم يكن هناك شر لما - [00:29:08](#)

بهذا السياق هنا في شر اهر ذا ناب ايجاب او نفي له نفي مثبت او منفي ثم ايجاب ولكنه في المعنى منفي تماما مثل ما اجمل زيدا! السياق اثبات وليس نفيا لان ما ليست - [00:29:44](#)

ولكنها قيسست على شر اهر ذا ناب. شر اهر ذا ناب قالوا اثبات او ايجاب في معنى النفي. لان التقدير ما اغر ذلك لاعبين الا شر فالسياق سياق المعنى نفي والسياق اثبات ومثله تماما - [00:30:12](#)

صيغة التعجب هي في الاصل اثبات ولكن فيها معنى النفي لانه هنا آ قيس قيسست على هذه على هذا التركيب بجوامع عدة جمعت بين هذين التركيبين طيب اما الفراء ماذا يقال للفراء - [00:30:34](#)

الفراء يقال له اذا كانت ما استفهامية؟ واي شيء جعل افعال مبنيا على الفتح واتفاق هو فعل ماض مبني على الفتح وقال انما الاصل فيه الرفع اعرابا الاصل فيه الرفع - [00:30:58](#)

اعرابا وبني على الفتح للفرق ما بينما الاستفهامية الباقية على استفهاميتها وما الاستفهامية التي خرجت الى معنى التعجب اسمه استفهام الان يقال له هل افعل عندك اسم او فعل الفراء رأس الكوفييين - [00:31:16](#)

والكوفيون مذهبهم افعل اسم سنأتي الى تفصيل الكلام في هذا بعد قليل اذا هي اسم افعاله طيب لاني اقول الاصل فيه الاعراب والاعراب يقال في الاسماء او في الافعال الاصل فيه الرفع الرفع يقال في - [00:31:41](#)

لقب في المعربات من نعم في الفعل المضارع وفي الاسماء. في الفعل المضارع وفي الاسم. اذا هو اسم عند الاخفش طيب اذا فلما



بني على الفتح قال للفرق بينما الاستفهامية التي بقيت على استفهاميتها - 00:32:01

وبين التي خرجت الى اسلوب التعجب لكن الفراء يرد عليه في نفس الوقت بان يقال يعني الذي يرد على الفراء ايضا في نفس

الوقت انه يقال اولا الاستفهام معنى غيروا معناه - 00:32:18

التعجب اليس هكذا؟ انت تقول هي استفهامية والاستفهام معنى فاذا تباينت المعاني لم يجز في كلام العرب مثل هذا اذا تباينت

المعاني لم يجز ان يجعل احدها اصلا للآخرين الا بدليل وما الدليل على ان - 00:32:38

ان ماء التعجبية هذه اصلها استفهام وخرجت الى التعجب لا دليل. في قولنا ربي اغفر لي واضح ان الاصل امر خرج الى الدعاء لا

تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. واضح ان الاصل نهي خرج الى - 00:33:01

معنى الدعاء اذا لا يخرج لا نخرج من معنى الى معنى الا بدليل فالاستفهام معنى يبين معنى التعدد فقولك انه الاصل استفهام هي

استفهامية البست معنى التعجب تحتاج الى دليل ولا دليل هنا هذا جزء من الجواب على كلام - 00:33:22

الاخفرش. الجزء الاخر اذا كانت استفهامية الاستفهام يقتضي جوابا. اين الجواب لا جواب اليس هكذا عندما نقول انما استفهامية ما

الفائدة من الاستفهام؟ ان لم يكن لها الجواب صار عبثا - 00:33:44

كونها استفهامية يقتضي جوابا ولا جواب هنا اذا ليست استفهامي حتى نخرج من العبثي شيء اخر ايضا النقل من الاستفهام حصرا

الى التعجب النقل من الاستفهام الى التعجب او من اسلوب انشائي الى اسلوب الاستفهام والتعجب كلاهما - 00:34:05

انشاء النقل من الاستفهام الى التعجب او يقال النقل من اسلوب انشائي الى اسلوب انشائي ايضا ليس معهودا في كلامه العرب فلا

يجوز ان نخالف او ان اه نخرج الى او ان نقول بما ليس معهودا في كلام - 00:34:28

العربي بل المعهود النقل من الانشاء الى الخبر او من الخبر الى الانشاء هذا معهود. النقل من الانشاء الى الخبر او من الخبر الى الانشاء

واما ان ينقل من انشاء الى انشاء فليس معهودا فليس هناك ما يضطرنا الى القول بما ليس معهودا - 00:34:47

عن العربي واضح الى الان طيب نرجع مرة ثانية قلت هذه القصة كلها ترجع الى الخلاف فيه هل افعل اسم او يعني من منطلقاتي؟

هذا الخلاف في الاعراب او هذا الخلاف في الاعراب مفرع على الخلاف في - 00:35:14

تسمية افعال او فعليتها. اقول افعل وليس افعل به. الصيغة الثانية سيأتي لها كلام مستقل حتى اوضح هذه مرة ثانية نرجع فنقول

الدليل على فعلية افعى لا والذي هو مذهب من - 00:35:39

جمهوري المصريين قالوا من الادلة الدالة كثيرة ساكتفي باشهرها. قالوا من الادلة الحاق نون الوقاية يقول ما ما اصدقنا ما اصدقني

اليس هكذا؟ ما صدقني ما اعظمني يقال هذا او لا يقال - 00:35:58

فلحقت نونيل الوقاية والمعلوم ان نون الوقاية لا تلحق الا فعلا او حرفا لا تلحقوا اسمع يعني في الحرف ليتني لكنني النون ما هي

نون وقاية. المعلوم اذا نون الوقاية لا تلحق الا - 00:36:29

فعلا او حرفا من حروف المعاني قولا واحدا يستحيل ان تكون ما اعظمني ان تكون اعظم حرف ويستحيل ان تكون اسما بسبب نون

الوقاية لان نون الوقاية لا تلحق الاسماء. اذا بقي ان تكون - 00:36:52

فعلا واضحة هذه النقطة في ما ومثله ما احسننا التقى نونان يعني في صورة التقاء نونين مثل لكنني انني كأنني هنا التقت بعكس

ليتني لعني نون واحدة اذكر المصريون يسمون المناقشات التي تسبق - 00:37:09

آ اعتماد آ خطة بحث سيمنار اليس هكذا في سيم نار ما كان هناك مشاحنة شخصية ما بين استاذين كلاهما في التاريخ احدهما

احدهما للعداوة الشخصية بينهما اراد ان يتفصح على - 00:37:48

الثاني يعني يتعمد تخطئته بالباطل ليس بالحق فكان اذا قال لكني اني يخطئه. يقول الصحيح انني لكنني خطاه في امور كثيرة

وكلها بالباطل كلها بالباطل وبعد ان انتهت هذه القصة وذلك غضب في نفسه غضبا المتكلم الذي يخطأ - 00:38:11

غضب في نفسه ولكن بقي الغضب فيه نفسه سبحان الله هذه من سنين ولكني كلما تذكرته تذكرت الادب العالي الراقي فيه تربية

عالية راقية سبحان الخالق هو استاذ في في التاريخ - 00:38:45

من اه احفاد شيخ من شيوخ الازهر جده او ابوه شيخ من الشيوخ الازهر الكبار قلت سبحان الله الاثر في التربية تربية عالية اخلاق عالية جدا جدا طبعها هي سيمنا خاص بالتاريخ لم اكن حاضرا. بعد بعد ان انتهت المشاحنة جاءها الاستاذ - [00:39:05](#) يقول لي خطأت في كذا وكذا وكذا هل لها وجه من الصحة؟ قلت بل ما قلت انت صحيح صحيح فصيح. هذا صحيح فصيح. والثاني صحيح فصيح. وذاك متعمد ان قد اقتربنا من - [00:39:28](#) اجازة صيفية بعدها سافرنا مباشرة كل الى بلده عندما عاد الاستاذ من مصر احضر لي هدية شيئين اثنين قصدا يعني تعمد ان يحضر لي هدية شكرا على انني ولكنني حلوى صناعة بيت مصرية وحذاء جلد اصلي - [00:39:46](#) وكان ذاك الحذاء الجلدي الثالث في حياتي التي البسه. ثالث جلدي اصلي كنت اتمنى ان يكون الاول. كان الثالث اذا ولكن ما كان مقاصر جليل للاسف نعم نرجع الى ما احسنني ما احسننا - [00:40:09](#) هنا يجوز ان تدغم ويجوز ان تفك والفك احسن يجوز ان تقول ما احسنني وما احسنا يجوز والاحسن ان تقول ما احسنني وما احسننا ومثله مثلا من ما افطن فلانا - [00:40:34](#) ما افطنني وما افطنني ما افطننا ما افطننا الادغام والفك آ كلاهما مسموع والفك احسن من الادغام نرجع الى ما احسن مثلجتني يكرموني لتوالي النونات لا اعرف هذه المسألة هل يجوز حذف النون هنا؟ النون هنا آ الحذف انما جاز في التوالي النونات - [00:40:58](#) انما جاز لان النونات زوائد ولكن هنا فيما احسنني انا لا اعرف هل يجوز او لاهل سمع او لم يسمع؟ لا ادري النون الاولى اصل فلا يصح حذفها لكونها اصل والاصل لا يتجرأ عليه - [00:41:36](#) النون الثانية ان حذفها ولي اخر الفعل المتكلم فينبغي ان تكسر اخر الفعل الذي هو النون الاصلية فاذا انت انما تزيد نون الوقاية لغرض الوقاية. فاذا حذفها زاد الغرض من الاصل - [00:42:01](#) من اصل زيادتها صار عبثا الذي اقول به قياسا لا ادري هل سمع الحزب او لم يسمع ما ادري. لكن الذي اعرفه انه يعني قياسا على غيره لا ينبغي ان ان - [00:42:27](#) يصوغ الحذف لانها زيدت لغرض وحذفها سيضيع الغرض من زيادتها زيدت لغرض وقاية الاخر نونا كان او ليس نون لان النون الاصلية كالراء الاصلية كالکاف كالكاف الى اخره طيب البصريون قالوا هو فعل نتكلم عن ماذا - [00:42:40](#) عن عن ما افعله وليس عن في علمه لماذا قالوا هو فعل نعم. الدليل على الفعلية اولا الحاق نون الوقاية ثانيا وهو وجه من الرد على الاخفش في لما قال ما استفهامية - [00:43:05](#) قيل له لما بني على على الفتحى فكان ينبغي ان يكون مرفوعا ملازمته للبناء على الماضي ولو لم يكن فعلا ماضيا لم يكن لبنائه وجه ما وجه بنائه على الماضي اذا كان اسما؟ ما وجه بنائه ان كان اسما - [00:43:32](#) لابد ان علة البناء معروف سببوا البناء مشابهة المبنية اصلا بوجه من اوجه المشابهة اليس هكذا؟ مشابهة هكذا عبارة الكافية. مشابهة مبني الاصل ليس هكذا مشابهة مبني الاصل يعني المبني بالاصالة ليس المبني في صورة من الصور في مثل يزيد الاصل فيه الاعراب وبني في هذه الصورة - [00:43:54](#) مشابهة المبني الاصل. يعني مبني اصالة ولا وجه هنا اذا الاصل ان يبقى لا وجه لاجراجه الى الاسمية فالوجه ان يبقى على حاله. ثم ايضا يقال لو كان اسما لسمع فيه الرفع ولو في سورة من - [00:44:22](#) الصور فملازمته سمع فيه الرفع لانه سيكون خبرا لماذا سيكون خبرا لان اسم الاستفهام واسم الشرط طبعاً حقه الصدارة ان وليه اسم فهو مبتدأ والذي بعده خبر في مثل من زيد من اخوك - [00:44:43](#) ليس هكذا فلو كان احسن اجمل اصدق اسما لكان ينبغي ان يكون مرفوعا على الخبرية ولم يسمع في صورة من الصور ولا في لغة من اللغات رفعه. فعدم سماع الرفع بل لزوم البناء - [00:45:09](#) على الفتح دل على الفعلية الماضوية وليس على تمام ثم ايضا يقال لو كان اسما لصح فيه ما يصح في الاسماء. وهو مثلا الاضافة

التثنية هل سمع مضافا هل سمعت تثنيته - 00:45:28

لا هل سمع جمعه؟ لا ما معنى هل سمعت تثنيته؟ وهل سمع جمعه؟ افعل وكذا افعل بالصورتين ملازم لسورة واحدة بغض النظر عن المخاطب في التعجب مثلا او المتعجب منه بغض النظر يعني المتعجب منه. سواء اكان هذا المتعجب منه فعلا كما سيأتي بيانه او كان مفعولا به - 00:45:54

يعني مثلا هذه المسألة نفسها ايضا في باب افعال التفضيل من صور افعال التفضيل ملازمة الصور اللفظية لافعال التفضيل. طبعاً انا اذكر هنا افعل التفضيل لاننا سنقيس اسم اه في على التعجب على افعال التفضيل في عدد من المواضع القادمة - 00:46:23  
افعل التفضيل من الصور اللفظية اليهو اليس من احدى اكثر صور استعمالا ملازمته افراد والتذكير ليس هكذا والتنكير وجر المفضل بمن زيد افضل من بكر اليس هكذا ملا عفو ملازمته للافراد والتذكير زيد افضل من والتنكير ايضا. زيد افضل من بكر - 00:46:43

لزم الافراد والتذكير التنكير جر المفضل بمن؟ اذا لزم الافراد والتذكير والتنكير. وهنا لو كان اسما لسمع فيه على الاقل ولو في صورة من السور التثنية وليست ملازمة الافراد او سمع فيه الجمع لان التثنية والجمع من خصائص - 00:47:12  
الاسماء ولم تسمع فيه تثنيته ولا جمعه. كيف لم تسمع فيه تثنيته ولا جمعه انت تقول يا زيد اكرم بالصدق او يا زيد ما اكرم بالصدق طب ويا زيدان اكمل - 00:47:40

يا زيد اكرم بالصدق ويا زيدان اكرم بالصدق ولا يصح ان تقول اكريما بالصدق هذا هو معنى ملازمة الإفراط ويا زيدون اكرم بالصدق ويا هند اكرم بالصدق بالصدق هذا ومعنى - 00:48:03  
الملازمة لصورة واحدة. فلو كان اسما لسمعت فيه التثنية يعني الحاق ضمير التثنية والحاق ضميري الجمع ثم لو كان اسما ايضا لسمع تصغيره مطردا وليس شاذا لان التصغير من خصائص - 00:48:28

الاسماء ولم يسمع تصغيره مطلقا الا في شاهد واحد ورد بروايتين وهي قوله يا ماء ميلحة غزلانا شدن لنا ياما طبعا اميلحة غزلانا شدنا لنا ورويت بلوراية نفس الشاهد. روي يا ما احيسنا. اذا ليسا شاهدين بل - 00:48:51  
شاهد واحد بروايتين اثنتين يا ما يلح غزلان شدلنا شدن لنا من ما معنى شادلنا هنا من شدى يشدو ومعنا شدى يا جدو كيف انت ما تحب الاناشيد ما تحبها - 00:49:21

تمام آآ دائما يقولون اشدوا لنا يا فلان يعني انشد والشادي هو الحادي وهو المنشد الذي ينشد ويحدو يحدو ويشدو. يحدو ويشدو هو الذي ينشد اذا شدنا يعني غنيانا. فهن هذه ليست غزلان حقيقية - 00:49:57

هو تشبيه الغزلاني طيب نرجع الى لو كان اسما حقيقة لصحت تثنيته وصح جمع ولم يسمع تثنيته ولا جمعه بل ملازمته افراد. ولو كان تثنية لو كان اسما حقيقا لصح تصغيره مطردا وليس في شاهد واحد - 00:50:24  
له تخريجه شاهد واحد له تخريجه سيأتي تخريجه. ولو كان اسما حقيقة ايضا لسمعت فيه ايضا من خصائص الاسماء الاضافة. ولم تسمع فيه الاضافة وعلى الاطلاق لانه معروف في باب المصدر - 00:50:48

المصدر اسم ليس هكذا والمصدر سمع فيه كثيرا اضافته الى فاعله او اضافته الى مفعوله الم يسمع هكذا يقول يعجبني شرب العصيري العصيري اليس هو المفعول واضيف المصدر الى الى مفعوله - 00:51:09  
ويعجبني شرب زيد الشاي. اضيف الى الى فاعله يعجبني صدق زيد. اضيف الى فاعله يعجبني قول الحق اضيف الى مفعوله فلو كان افعل اسما لسمع فيه ولو في شاهد واحد اضافته الى زيد الذي هو المفعول به - 00:51:34

اليس فيما احسن زيدا زيد مفعول به فلو كان احسن اسما لسمعنا ولو في شاهد واحد اضافته الى هذا المفعول ولم يسمع مطلقا قولهم ما احسن زيد بالاضافة على ان زيد مفعول به اعرابا مضاف اليه اعرابا مفعول به في المعنى. لم يسمع مطلقا الاضافة الى مفعوله - 00:52:01

دائما هذا منصوب على انه مفعول به منصوب. فلو كان احسن اسما لسمع ولو في شاهد واحد اضافته اليه باب اضافة الوصف الى



معموله تسمى اضافة على تقديرى الانفصال اليس هكذا يقولون او يقال اضافة غير - 00:52:25

محضة لانها تنفصل فلو كان اسما هنا ما افعل زيدا لو كان افعل اسما وقد نصب المفعول به فكان على الاقل في صورة من الصور  
ينفك عن هذا النصب ويأتي على صورة الاضافة. كما ينفك المصدر عن نصبه - 00:52:47

الفاعل لان المصدر عن رفعه للفاعل ونصبه للمفعول ينفك عنه الى الاضافة فلو كان اسم الله على الاقل سمع ولو في شاهد واحد  
الانفكاك عن عن المعمول الذي بعده وجره على ان هذا المعمول مضاف اليه. يكون مفعولا لان زيد اتفاقا مفعول به. ولم يسمع هذا  
مطلقا. فعجب - 00:53:07

سماعي هذا وعدم سماع هذا دليل على ماذا على فعاليتها وليس على اسميته نرجع مرة ثانية ايضا الى قصة الاسمية  
والفعلية ايضا مرة ثانية طيب الكوفيون لم قالوا هو فعل هو اسم - 00:53:29

قال قالوا الدليل التصغير يقال لو كانت تصير دليلا على سميته لسمع تصغيره اضطرارا قياسا وليس في شاهد واحد له تخريجه  
وساذكر تخريجه اذا هذا لا لا يقطع به لا يعتد به دليلا. لماذا - 00:53:55

لانهم قالوا ان التعجب محمول على اسم التفضيل التعجب محمول على التفضيل وسم التفضيل يلحقه التصغير فحمل لحق  
التصغير في هذا الشاهد تشبيها على سماع التصغير في اسمي التفضيل - 00:54:22

واضحة هذه النقطة ثم نقطة اخرى ايضا يقال ايضا ان التصغير هنا ليس تصغيرا للفعل ليس تصيرا للفظ افعاله ليس المقصود به  
تصغير هذا اللفظي الذي هو الاسم اذا قلنا افعل اسم - 00:54:53

التصغير دخل هذا اللفظ وليس المقصود تصغير هذا اللفظ ليس المقصود تصغير هذا اللفظ بل المقصود تصغير المتعجب منه تصغير  
ماذا ما معنى تصغير المتعجب منه؟ تصغير المتعجب منه اختلف في المقصود بالمتعجب منه. يعني الرضي له تفسير وغيره له -

00:55:16

تفسير الرضي له في الكافية تفسير او تأويل وغيره له تأويلا نعم الذي قاله آ الكوفيون في الذي قاله الرضي في المقصود في تصغير  
المتعجب منه. اولا قبل ان ابين المتعجب منه فيه خلاف ايضا - 00:55:46

هل هو هذا المتعجب منه فاعل او مفعول هل هو المتعجب منه فاعل او مفعول اختلف فيه ايضا هل هو فاعل او مفعول طيب اولا  
عندما نقول التصوير قالوا فيه - 00:56:10

الفعل يدل على مصدره واذا زادوا ياء التصغير هنا ارادوا تحقير الجنسي وليس تصغير اللفظ تحقير الجنس الذي وقع فيه التعجب  
الى الان لم يتضح الكلام قالوا الفعل يدل على - 00:56:37

مصدره لانه يشاركه في الدلالة كلاهما يدل على فاذا زادوا يا اتصيري هنا في هذه اللفظة ارادوا تحقير الجنسي الذي وقع فيه  
المتعجب. ما معنى تحقير الجنس؟ الجنس طبعا هو المصدر. اليس هكذا؟ الجنس هو - 00:57:01

المصدر يعني ارادوا تحقير المصدر والمصدر اسم وليس فعلا فدخلت التصغير على هاتين الكلمتين لانهم ما ارادوا تصغير اللفظة التي  
دخلها التصغير وانما ارادوا تصغير مدلول الفعل او احد مدلولي الفعل وهو - 00:57:20

المصدر يعني هو الجنس الذي وقع فيه التعدد ايضا الكلام ما زال بحاجة الى توضيح اكثر طيب اذا ارادوا تحقير او تصغير المصدر لما  
لم يحقروا المصدر؟ لا يمكنهم ان يعني ان يصغروا ان يحقروا يعني ان يصغروا لان معظم كتب التصريف او كتب النحو والتصريف

تسمى باب التصوير بابل - 00:57:44

التحقير وهي التسميات الاولى له حتى السبوية ايضا يسميه بابا التحقير واوائل التصانيف تسميه باب التحقير من باب تسمية الشيء  
باسم ما هو الاغلب من مقصوده يعني ليس كل تصغير - 00:58:10

تحقيرا ما في ام تنادي ولدها الا بصيغة التصغير حتى ولو صار عمره تسعين سنة الطف الاسماء والتصوير من الطفها. اذا هنا للتحجب  
كما ذكرنا البدو البدو يا وليدي اليس هكذا - 00:58:28

والام حتى لو كانت حيوانا بهيما فيها من الرحمة المقدار العجيب. وفيها من المحبة والاحترام والتعظيم لابنها. المقدار العجيب لدرجة

ان يفتيه بروحه كم من الامهات والاباء فدوا ابنائهم ارواحهم فكيف ينادونه على سبيل التحقير - [00:58:49](#)

طيب نرجع. اذا المقصود تصغير المصدر فاذا قلت ولم لم يصغروا المصدر؟ يقال لا وجود لمصدر هنا. اذا لا يمكنهم تصغير المصدر لعدم وجود لفظ المصدر في هذا التركيب فصغروا ما فيه احد مدلولي - [00:59:12](#)

المصدر الذي هو الفعل الفعل يدل بكونه الجزء المصدر يعني يدل على جزء من المصدر آ صغروا هذا اللفظ. ليس على انه اسم بل لانه فيه احد مدلوليه نعم ساذكر النظائر - [00:59:32](#)

مرة ثانية قالوا مدخول التصغير هنا او دخل فدخل التصغير هنا في يا ما احيسنا يا ماء ميلحا قالوا على طريق العارية وليس على طريق التحقيق الطريق العارية يعني استعير - [01:00:02](#)

هذا التصغير استعير لي لهذا اللفظي ليس على سبيل انه يقبله حقيقة وانما على سبيل انه يدل على احد مدلولي المصدر الذي مدلوله الجنس فهو تحقير الجنسي مرة ثانية نرجع الى موضوع المتعجب منه - [01:00:24](#)

قلت الرضي خالف المتعجب منه هل هو الفاعل في قولك ما احسن زيدا اذا قلت يعني كنت اصغر واصيغر المراد هنا عندما تقول اصغر واصيغر ليس المراد واحسن واحسن ليس المراد - [01:00:50](#)

تصغير لفظة احسن وانما المراد تقريب ما بينهما. تقريب ماذا ما بينهما الى الان لم يتضح ما معنى تقريب ما بينهما او تصغير المتعجب منه يعني عندما نقول ما احسن زيدا - [01:01:25](#)

ما اصغر البيت. المعنى تصغير من نسب اليه هذا الفعل. الفعل نسب الى ماذا عندما نقول ما احسن او ما اصغر البيت الفعل نسب الى الى البيت والبيت في المعنى في الاعراب المفعول به - [01:01:47](#)

انت تتعجب من صغر البيت يعني الذي صغر البيت فكأن المتعجب منه هو البيت وانت عندما تقول ما اصيغر البيت طبعاً لا يصح ان تقوله لكن لو في مثلي يا اميلحة تفسير لي يا ما اميلحة يا ماء حيسنة لانه مقصور على السماع. فانت تريد تقريب تصغير من - [01:02:10](#)

نسب اليه الفعل يعني تصغير البيت وليس تصغير الفعل والبيت في قولك ما اصغر البيت هو المتعجب منهم فهذا هو معنى تصغير المتعجب انت تريد ان تصغر المتعجب منه الذي هو البيت في قولنا ما اصغر الميته - [01:02:38](#)

لكن هذا الذي المتعجب منه فيه قولان هل هو ما اصيغر البيت هل هو المفعول به على لفظه او من نسب اليه الفعل في اصل في المعنى العام لانه صغر البيت الى درجة - [01:03:05](#)

يتعجب من صغرها. اذا الصغر منسوب الى البيت والبيت هو الفاعل اختلف فيه هل هو المتعجب منه هو الفاعل او هو المفعول على كل حال سواء كان هو الفاعل او المفعول منه - [01:03:24](#)

المقصود هو تصغير المتعجب منه وليس تصغير اللفظ واضح يعني مرة اخرى قالوا لمزيد من التوضيح قالوا وهو مذهب الرضي انه هو المفعول. قال المراد تصغير زيد وليس تصغير اصغر في قولك ما اصغر - [01:03:40](#)

واسيغر ماء حيسنا. لماذا لماذا جاءوا به على هذه السورة؟ يعني لما لم يصغروا البيت؟ لم لم تقل ما اصغر البيوت اليس هكذا؟ اذا قلت ارادوا تصغير الذي هو المتعجب منه فلما لم يصغروه - [01:04:11](#)

لما لم يقولوا مباشرة ما اصغر الجواب عن هذا قال لانك لو صغرته لم يعلم تصغيره من اي وجه يعني ما اصغر هذا البيوت من اي وجه التصغير هل ومثله - [01:04:30](#)

ما احسن البيوت لو ادخلت التقسيط ماء احسن البيوت اذا ولو اه لما احسن البيت المراد تصير البيت قال لو صغرته في قولك ما احسن البيوت ما اعظم مثلاً الكتيبة مثلاً - [01:04:53](#)

لو صغرت المتعجب منه وليس تصدير الفعل لم يعلم تصغيره من اي وجه تريده هل هو من وجه الحسن او من وجه لعظم من وجه الكبر من ان من وجه الحسن من اه من وجه الفضل من وجه القبح من وجه اللؤم من اي وجه لم يعلم تصغيره من اي وجه - [01:05:19](#)

فصغرت الفعل صغرتا الفعل تصغير الشفقة والتلطف يعني بهذا الغرض لبيان ان تصغيره الذي هو المفعول راجع الى حسنه. عندما تقول ماء حيسن البيت اي التصوير راجع الى الحسن وليس الى سائر - [01:05:42](#)

صفتي اذا صغروا افعال ليتضح من اي وجه هذا اذا قلت ما اصغر لم يتضح ما احسن البيوت لم يتضح وجه وجهود تصغير ليس هكذا؟ وهنا التحسين ارادوا به التصوير في نفس الوقت ارادوا به تقريب ما بينهما. تقريب ما - [01:06:06](#)

بينهما والمعنى قلنا مرة ثانية تصغير من نسب اليه الفعل اذا قلنا هو الفاعل من حيث المعنى او هو المفعول من حيث الاعراب هو آ هذه مسألة ايضا في نفس الوقت - [01:06:33](#)

التوسع الكبير فيها اذا اردت مزيدا من البسط والادلة كيف دخل التصغير على هذا البيت هذا الشاهد في هذا يا ماء ميلحة فهي يا سهيل مسألة من مسائل الشافية في اخر باب التصوير - [01:06:51](#)

ذكر هذا الشاهد قال واما قولهم يا ماء حيسنا او يا ماء ميلحا وقولهم يا ماء ميلحة فالمراد تصغير المتعجب منه وانه ايضا في نفس الوقت لا يقاس عليه وشراح الشافية باعتبارها من المسائل الشافية شراح الشافية - [01:07:14](#)

بسطوا الكلام فيها على وجه آ يعني فيه كثير من التفصيل نرجع مرة ثانية الى الكوفيين قالوا التصغير دليل اسمية والتصغير مردود ليس هكذا هذا الدليل مردود وقالوا ايضا دليل سميته يعني هذا الدليل الاول مردود. بشكل واضح - [01:07:37](#)

الدليل الثاني قالوا الدليل انه لا تلحقه الضمائر ولا يلحقه التأنيث سواء تعجبت من مؤنث او تعجبت من مذكر لا تلحقه الضمائر. اكرم بزيد اكرم بالزبددين يا زيدان اكرم بالصدق. ما تقول اكرما يا زيدونة اكرم بالصدق ما تقول؟ اكرموا - [01:08:02](#)

فعدم لحوق الضمائر وعدم لحوق التأنيث دليل على انه دليل على انه اسم لانه لو كان اسما لصحة الحاق ضمائر اقصى الضمائر التثنية والجمع لا صح الحاق - [01:08:31](#)

اه ضمائر التثنية عفوا قالوا لا تلحقه الضمائر ولا تلحقه التأنيث فهذا دل على بسميته لان الافعال تقول اكرمي اكرما اكرموا الضمائر الافعال تلحقها الضمائر ولو كان فعلا للحقته الضمائر - [01:08:51](#)

وتقول كرمتم وكرما لو كان فعلا للحقته تعود للحقه التأنيث. وهو ملازم للأفراد ملازم للتذكير. فهذا دل على اسميته والجواب انه لم تلحقه الضمائر ولا التأنيث لان المقصود منه واحد - [01:09:13](#)

وهو التعجب والتعجب حاصل بهذه الصورة فلا نحتاج الى زيادة لان الزيادة ستكون عبثية فانما لازم هذه الصورة لان المقصود حصل بها فطالما حصل المقصود بها اذا كل زيادة بعد ذلك - [01:09:33](#)

عبثية واضح الكلام الكوفيون ايضا يقولون دليل سميته انه جامد لانه دائما تقول اكرم بالصبر يا هند اكرمي الصبري يا هنداني اكرم بالصبر يا هنداتو اكرم بالصبري فهذا جامد فجموده دليل - [01:09:56](#)

تسميته وايضا هذا مردود بسهولة لانه يقال لو كان الجمود دليل اسمية يعني جموده دليل سميته ولو كان فعلا لتصرف لجاء منه ماض ومضارع لو كان فعلا لتصرف وجاء ماض منه ماض ومضارع وامر. ولقبلت ضمائر ولقبل التأنيث - [01:10:22](#)

فجموده دليل سميته يقال يرد هذا بسهولة فيقال لو كان الجمود دليل اسميتي جميع حروف المعاني جوامد ولم يقل احد بانها اسماء لكونها جامدة هذا واحد ثم في الوقت نفسه الافعال منها جامد ومنها - [01:10:44](#)

متصرف ولم يحكم على احد باخراجه الجامد من الافعال الى الاسمية لكونه جامد ثم الاسماء ايضا منها جامد ومنها متصرف ولم يحكم على احد بان المتصرف سيخرج الى الفعلية لتصرفه والجامد سيبقى على سميته - [01:11:08](#)

الاسمية لجموده ثم يقال ايضا في الوقت نفسه في الرد على هذه النقطة انما جمد على صورة واحدة لان هذه الصورة حصل بها المقصود وهو التعجب فكل زيادة بعدها فوقها - [01:11:27](#)

لا داعي لها عبثية قال الكوفيون ايضا الدليل على سمية صحته في مثل قولك ما اعور فلانا عفوا ما اطول لا يصح ما اعوره. لان اعور شرط من شروط نعم تقول مثلا ما اطول فلانا - [01:11:44](#)

وما اغيد آ اغيض غيداء ايضا لا ينفع. تقول ما اطول فلانة صحت الواو او ما صحت الواو لم تقلب اقصد صحت

بمعنى لم تقلب ولو كان فعلا - [01:12:10](#)

كان ينبغي ان تقلب كما قالوا في قال وباع واقام واباع الى اخره. فصحة الواو دليل الاسمية لانه لو كان فعلا لكان ينبغي ان تعلى. ورد هذا ايضا بسهولة هناك عدد كبير من الافعال صح فيها - [01:12:28](#)

الواو والياء فليس كل ما صحت فيه الواو والياء يخرج من الفعلية يقال عورت عينه اليس هكذا؟ وحول صحت الواو اغيده صحت الواو استنوق الجمل استتيست العنز استتيست صحة استنوق الجمل صحة الواو عورت عينه حولت عينه غيد فلان - [01:12:50](#) واغيد وغداء صحة الواو واعور وعوراء صحة طبعا في اغيد وغيداء اسماء اما اعور اعور صحة الواو عورة وبيضة وسويده صحت الواو والياء فليس كل ما صحت فيه الواو والياء - [01:13:23](#)

خرج الى الاسمية وما اعلت فيه الواو والياء بل انما صحت هنا في ما اطول فلانا حملا على صحتها في اسم التفضيل. لان التعجب محمول على التفضيل كما تقول فلان - [01:13:45](#)

اطول من فلان. وفلان اغير من فلان. فكما صحت باسم التفضيل صحت في التعجب لان التعجب محمول على التفضيل. ثم يقال ايضا ليس كل ما صحت فيه الواو يخرج من الفعلية الى الاسمية مقدار كبير - [01:14:02](#)

من الافعال بقيت الواو فيها والياء صحيحة. وايضا نقرأ قوله تعالى واستحوز عليهم استحوز بقي صحة الواو فلا يقال هنا خرج الى سمية لصحة حلو اوي وقالوا ايضا دليل الاسمية ايضا تجرده عن الحدث والزمان - [01:14:23](#)

ومدلولوا الفعل هما الحدث والزمان فتجرده عن الحدث والزمان دليل فيجاب عن هذا ايضا بان الافعال الناقصة انما سميت ناقصة لنقصان احد المدلولين فليس كل ما نقص به منه مدلول من مدلولي الفعل يخرج مع نيل - [01:14:45](#)

الفعلية اكتفي بهذا المقدار. طبعا اه اقول اه ذكرت اظن الرد على آآ ايضا في بالنسبة لموضوع خلوي لخلوي قالوا لخلوه يعني الضمير لا تلحقه الضمان قالوا ما فيه ضمير لان ما - [01:15:09](#)

عندما نقول ما اجمل الصدق اجمل فعل على عند الكوفيين. اليس هكذا عفوا عند البصريين واين فاعله ضمير مستتر عائد الى الى ما اذا ما فيها ضمير اذا انما خلا عن الضمير - [01:15:38](#)

فيه ضمير مستتر انما خلا عن الضمير الظاهر بسبب وجود ضمير عائد الى الى ما وما مفردة على كل حال؟ هل ما هنا تثني وتجمع ما مفردة على كل حال ولذلك لزم الافراد على كل حال - [01:16:03](#)

لان فيه ضمير عائد الى ما وما مفرد كيف تكون مع مفردة ويلحقه ضمير تثنية او جمع. فلان ما مفرد على كل حال بقي مفردا على كل حال ثم ما - [01:16:23](#)

هل هي مذكر او مؤنث مذكر لا تخرج الى التأنيث الا اذا وجدت فيها علامة التأنيث فما مذكر ولذلك بقي افعلى مذكر فلان ما مذكر ايضا بقيت مذكر ولم تلحقه علامة - [01:16:37](#)

واضح ثم الجمود قلنا لانه لزم سورة واحدة لعدم الاحتياج الى غيرها لانه ادى المحصول والمقصود بهذه الصورة. اكتفي بهذا المقدار وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين اولا واخرا - [01:16:56](#)

- [01:17:20](#)